

## التوجهات القيمة نحو العلم والتكنولوجيا

### الزراعية لدى الزراع بمحافظة قنا

زينب عبد الرؤوف محمد ، إيمان أحمد الغول

معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية-مركز البحوث الزراعية-الجيزة- مصر .

#### المستخلص

استهدف البحث تحديد العلاقة بين التوجهات القيمة نحو العلم والتكنولوجيا الزراعية كمتغير رئيسي لدى الزراع بمحافظة قنا وبين المتغيرات المستقلة تبنى المستحدثات الزراعية، ومصداقية المرشد الزراعي والمتغيرات الأخرى، ومن ثم تم اختيار قرية دندرة أكبر قرى محافظة قنا في تعداد السكان وفي تنوع أنظمتهم الزراعية، وتم استبيان عينة عشوائية منتظمة من شاملتهم البالغ عددها ٤٧٧٥؛ فبلغ حجم العينة ١٢٠ مبحوثاً بنسبة ٢,٥% من إجمالي هذه الشاملة واستخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع البيانات وقد ضم الاستبيان مقياس لمتغيرات الدراسة الرئيسية تم اختبارها مبدئياً وأجرى لها معاملات الصدق والثبوت وكانت أهم النتائج وجود فروق معنوية بين مستويات الزراع في معظم التوجهات القيمة نحو العلم والتكنولوجيا الزراعية، وأن هناك علاقة طردية معنوية بين درجة التوجهات القيمة وبين كل من عدد الأساليب المزرعية المستهدفة المتبناة، ودرجة مصداقية المرشد الزراعي ولم تثبت معنوية العلاقة مع متغير تنوع الأنشطة الزراعية، وقد خرج البحث بعدة توصيات لتأكيد الأهمية التطبيقية لنتائجه.

#### المقدمة والمشكلة البحثية

يستوعب اهتمام الباحث في أي مجال أن هناك افتراضاً Assumption أساسياً شاملاً وكونياً Universal وهو القيمة Value، وسوف يجدها الباحث في عمليات التقييم Evaluation وفي الأحكام القيمة Value Judgment سواء في العلوم السيسولوجية أو الطبيعية أو الأساسية أيضاً. فالقيمة تؤثر في اختيار مشكلات البحث والتطبيق العملي للنتائج وإتاحة الفرصة للاتصال بين جماعات العلماء من مجموعات مختلفة لإثراء معاني الحياة الاجتماعية، ومن ثم فلن تكون مفاجأة أن يختلف تعريف القيمة فيما بين علماء الاجتماع، والنفس، والأنثروبولوجيا، والاقتصاد، والفلسفة، بل وأكثر من ذلك اختلاف تعريفها فيما بين علماء الفرع العلمي الواحد.

وأول مسائل الجدل حول القيمة هو: هل هي اسم Noun أم صفة Adjective؟ (سيزارى ١٩٨٣: ٤)، (F.Kluchohn & Srad Theck (1961). ويرجع اختلاف التعريفات إلى اضطراب الفرق الدقيق بينهما.  
وفى أدبيات العلوم الاجتماعية فإن هناك كم هائل من تعريفات القيم وتأخذ عدة مسارات  
:Trends

**الأول:** أن القيم أشياء وموضوعات معيارية، تحدد المرغوب فيه والمرغوب عنه فى السلوك الإنسانى (165-176) 1972 Hutches، وفى هذا المسار ثمة تعريفات أوردها كل من غيث ١٩٦٦ (٢٩٤)، Sills الذى أورد تعريف (22: 283) Berry 1968، Lunley 1935 (406-407)، وماكيفر، وعرض (214-218) Barhes 1969 رؤية إميل دوركايم فى ارتباط القيم بالنظام الأخلاقى، وأن الأخلاق مصدرها المجتمع الذى هو أساس القيم فهى نتاج اجتماعى، وقد أكد ثورنديك على لسان فوزية دياب ١٩٦٦ (٢٢-٢٣) أن القيم تفضيلات موجبة وسالبة لا تكمن فى اللذة أو الألم فليس هناك خير أو شر مرغوب فيه أو عنه وإنما تفضيلات الإنسان هى التى تجعل هذا خيراً أو شراً.

وتركز عناصر هذه التعريفات على أن القيم ترتبط عضوياً بما هو مرغوب فيه وما هو مرغوب عنه اجتماعياً كما ترتبط غالباً بفرض هو إشباع الحاجات والرغبات الإنسانية، وأن القيم لدى غالبية هؤلاء العلماء لا تكمن فى الأشياء لكن الفرد يخلعها على كل ما هو موضوع للاهتمام. وقد يكون فى تجريدية القيم تحت هذا المسار ما يجعل من الصعب قياسها إجرائياً.

**أما المسار الثانى:** فقد زواج العلماء تحت هذا المسار بين القيم والاتجاهات Attitudes ومنهم G.Allport، وفيرتون ولذرى وبوجاردس طبقاً لما ذكره Ben Reich Christire 1996 (18).

وكذا ما ذكره حسين ١٩٧٨ (٤٤-٤٥) عن هاتشنسون وبراي بروك، وكلفن، وماكين، وكرتش وكرتشفيلد، وبلاتشى، ذكرت القيم لديهم باعتبارها اهتمامات أو اتجاهات حيال أشياء أو مواقف أو أشخاص، سواء كانت غير نوعية أو نوعية Specific وأن كل اتجاه يصاحبه قيمة وأنهما جزءان لعملية واحدة ولا معنى لأى منهما دون الأخرى، أو هما مفهومان متكافئان يعملان كبدايل لبعضهما البعض، أو مترادفان، وأن التفرقة بينهما إنما هى فرق العام (القيم) عن الخاص (الاتجاهات)، فالقيم هى المضمون والفحوى Content للاتجاهات وهى أكثر تسامياً عنها.

**أما مسار القيم فى مقابل الفعل Values Versus Action** فىرى هذا المسار أن السلوك مؤشر يعكس القيم وأن القيم هى مكونات مكتسبة فى الشخصية وبذلك فهى تقع فى قلب الحياة والعقل البشرى، وتفضى بذلك إلى سلوك تفضيلى أو محكات للاختيار بين بدائل السلوك، وقد رأى Landis أن فى الأحكام الأخلاقية مؤشراً على القيم.

وقد رأى Parsons من عاطف غيث "القاموس" (١٩٧٩: ٥٠٥-٥٠٦) أن القيمة عنصر من عناصر فى نسق رمزى مشترك Symbolic System تعتبر معياراً عاماً وأساساً يتشارك فيه أعضاء المجتمع لتحقيق التكامل وتنظيم أنشطة أعضائه.

وقد لاقى أصحاب هذا المسار ما ذهب إليه الآخرون من اعتبار الاتجاهات هي القيم بل اعتبر أن السلوك هو مؤشر للقيم لأن التعبير اللفظي عن استحسانها أو تحديد أهميتها لا يعنى تبنيها في السلوك.

وقد ظهر اتجاه "وسطي" إن جاز التعبير- يعتمد في تحليل ودراسة القيم على مؤشرى الاتجاهات والسلوك معا فيما يعبر عنه الفرد من تفضيل لجوانب معينة من الحياة.

وجاء ذلك على يد علماء كثيرين منهم روكيش 1970 (١٥٩-١٦٠) الذي أكد على ضرورة التصريح المباشر بالقيم من خلال الغايات المرغوب فيها والمفضلة لدى الفرد، وليس بالاعتماد على الاتجاهات أو السلوك وأن القيمة هي معتقد واحد مستمر يحمل تفضيلاً شخصياً أو اجتماعياً لغاية معينة، وأنها تتطوى على عناصر معرفية ووجدانية وسلوكية.

ودراسة القيم لدى كثير من العلماء الأنثروبولوجيين يتم فهمها وتحليلها من خلال الثقافة وأشكالها باعتبارها مثلاً ثقافية وتوجهات قيمية ومقاييس تقييمية ليستنى للفرد والجماعة أن يحكم على السلوك وعلى تطبيق الجزاءات Sanctions وتقدير الموضوعات والاتجاهات الأخلاقية المعرفية الجمالية وغيرها، ويتكون لديه قوة دافعة داخل إطار الثقافة من خلال الرموز الثقافية، ومن هؤلاء العلماء روث بندكت، وكروير، وكلين كلاهوف (2)، فلورنس كلاهون (١٥) وغيرهم، فيذهب كلاهون (٢) إلى أن القيم تصور صريح أو ضمني يميز الفرد أو الجماعة ويحدد المرغوب فيه والمرغوب عنه ويؤثر في اختيار الطرق والأساليب والوسائل والأهداف الخاصة بالفعل (السلوك)، وأن التوجه القيمي Value Orientation لدى كلاهون ولدى غيث أيضاً هو قيمة ترتبط بالفرد وتؤثر على سلوكه بخلاف القيمة نفسها حين تركز على الجماعة، أى أن التوجه القيمي ينصب حين يكون التأكيد على وجهة نظر الفرد.

وفى صياغة قدمها Catton (4) لإعادة تعريف كلاهون فهماً لديه "مفهوم تصورى Conception للمرغوب Desirable واختيار Selection للطرق والوسائل لتحقيق الأهداف للتأثير على السلوك.

وهى ناتج ثقافى يحدد المسموح به من الأهداف والمتطلبات للفرد والنسق الاجتماعى الثقافى، وهى كذلك تفضيل Preference غير قابل للمنطقة ولكن للتبرير وللأحكام المعنوية بمقتضى حكم القبول أو عدم القبول كما أن لها درجة من درجات الالتزام Commitment وأن هناك صعوبة فى تغييرها سريعاً حتى بالبرهنة المنطقية، وفوق ذلك ففى القيم عنصر تنبؤى بالحياة الاجتماعية لتنظيمها للاستجابات والأساليب والطرق ومستويات الموافقة على جوانب الحياة المختلفة.

ويذكر Sofranko أن القيم والمعتقدات تمثل عناصر هامة فى عملية التغيير التكنولوجى وأنها تكون عقبات أمام هذا التغيير كما يرويهها عن (Foster)، وقد عرفت Kohl (18) القيم بأنها تدل على مفاهيم الناس لما هو مرغوب أو هى معايير للتقييم أو أدوات لتوجيه السلوك فى عملية اتخاذ القرارات، وببساطة هى تعبير عن التفضيل.

وتلعب القيم دوراً أساسياً في التعبير لتأثيرها جوهرياً على تحديد أهداف المزارعين وسلوكهم، سواء كان هذا التعبير هو استخدام مستلزمات إنتاج جديدة أو علاقات مع مصادر توفير مستلزمات الإنتاج أو تبني مستحدثات مزرعية Roger (1)، وكل ما يقوم الباحثين بنشره على أنه يحدث التغيرات بتغيير القيم التقليدية فتحل محلها القيم الجديدة. Rogers 1968 (18) وقد أورد كل من Foster, Kahl 1973, Sandar, 1977 & Sofranko, 1971، قوائم بمجموعة من القيم والتوجهات القيمية المرتبطة بها والخاصة بالريفيين والتي تؤثر على التغيير منها: الإسرية Familism، التواكلية Fatalism، تدنى التقمص الوجداني Low Empathy تجنب المخاطرة Overdoing Risk، التقليدية Traditionalism، القناعة Modesty، الإذعان للطبيعة Naturalism.

ويرى أن القيم وراثتها مقدمات أو ظروف هي: الفرص، والتعرض للتأثيرات الحديثة، والاتصالات مع العالم الخارجي، وخبرات التعليم المبكرة. وأن نتائجها Consequences هي السلوك Sofranco (107).

ويتطلب التقدم في الزراعة تغيير سلوك المزارعين حيال التكنولوجيا المبنية على البحث العلمي الزراعي وأن دليل هذا السلوك المواتي هو التبنى Adoption للمستحدثات التكنولوجية. وقد أشار روجرز Rogers في تعميماته الشهيرة (366) إلى العلاقة بين بعض القيم كاتجاهات وبين سرعة التبنى حيث أوضح أن ذوى الاتجاهات المرغوبة نحو المخاطرة، ونحو العلم يكون أكثر الناس ميلاً لسبق التبنى عن أولئك المتبنون المتأخرون، وأن ذوى الاتجاهات الأقل نحو التواكلية أكثر في سرعة تبنيهم.

وبالرغم من أن العلاقة واضحة من جانب الكتابات النظرية إلا أن الجانب البحثي التطبيقي لم يتناول العلاقة بين توجهات الزراع القيمية نحو العلم والتكنولوجيا الزراعية وبين التبنى في مصر. ومن جهة أخرى فإن الإرشاد الزراعي هو الوكالة الحكومية المسؤولة عن التغيير السلوكي في الزراعة في الريف المصري وأن المرشد الزراعي هو مصدر الاتصال المنوط به رسمياً بإحداث هذا التغيير على مستوى المواقع الفعلية للمنتجين الزراعيين، وكلما تم إدراكه من قبل الجهاز الهادف (الزراع والمنتجين) على أنه موثوق فيه كلما سهل عليه كمصدر اتصال إحداث التغيير الإيجابي في الاتجاهات نحو الرسالة الاستمالية Persuasive Message.

ومن ثم فإن للوثوق Credibility في المرشد الزراعي أهمية في حدوث النشر والافتتاح وتبني المستحدثات، وفي مصر توجهت دراسة فريد وأبو المكارم وأمين 1991 إلى تحليل الوثوق في المرشد الزراعي ولكن لم تتعرض للعلاقة بين الوثوق وبين التوجهات القيمية وبين التبنى.

من هنا كان التساؤل عن العلاقة بين توجهات الزراع القيمية نحو العلم والتكنولوجيا الزراعية وبين الوثوق في المرشد الزراعي من جهة وبين تبني المستحدثات التكنولوجية من جهة أخرى هو المنطلق لمشكلة البحث للسعي نحو تحرى هذه العلاقة ميدانياً في قرية من محافظات جنوب مصر

وهي محافظة قنا بما يتقرر معها ضمناً العلاقة بين الثقافة في تلك المنطقة ممثلة في التوجهات القيمة كإطار للتغيير التكنولوجي الزراعي في المجتمع المحلي وبين حدوث هذا التغيير بالفعل ممثلاً في التبنّي.

### أهداف البحث

كانت أهداف البحث الأساسية كما يلي:

- ١ - تحديد الفرق بين مستويات التوجهات القيمة نحو العلم والتكنولوجيا الزراعية لدى الزراع المبحوثين.
- ٢ - تحديد العلاقة بين التوجهات القيمة نحو العلم والتكنولوجيا الزراعية وبين كل من:
  - أ - تبنى بعض المستحدثات الزراعية.
  - ب- درجة الوثوق في المرشد الزراعي.
  - ج- درجة تنوع الأنشطة الزراعية.

### الفروض البحثية:

الفرض البحثي الأول: "يوجد فرق فيما بين مستويات التوجهات القيمة نحو العلم والتكنولوجيا الزراعية لدى الزراع".

الفرض البحثي الثاني: "توجد علاقة بين درجة التوجهات القيمة وكل من:

- تبنى المستحدثات الزراعية.
  - الوثوق في المرشد الزراعي.
  - تنوع الأنشطة المزرعية.
- وقد تم صياغة الفروض الإحصائية الصفرية لاختبار الفروض البحثية السابقة.

### الإجراءات البحثية:

تم اختيار قرية دندرة مركز قنا بمحافظة قنا لتكون منطقة للدراسة وهي أكبر قرية في هذا المركز من حيث تعداد السكان ومن حيث تعدد الأنشطة الزراعية والمزرعية، وقد تم اختيار عينة عشوائية منتظمة بنسبة ٢,٥% من شاملة بلغ عددها ٤٧٧٥ حائز من كشوف بأسمائهم بسجلات الجمعية التعاونية الزراعية حيث بلغ حجم العينة ١٢٠ مزارع.

### متغيرات الدراسة:

تغطي كل من متغيرات الدراسة التعريف الإجرائي له والقياس والمعالجة الكمية كما يلي:  
 أولاً: المتغير الرئيسي: "التوجه القيمي". ويعرف إجرائياً في هذا البحث على أنه "درجة التفضيلات والتوافق مع القيم نحو العلم والتكنولوجيا الزراعية التي تشير إليها العبارات التي تدور

### حول المحاور التالية:

- ١ - العلم فى مقابل الخبرة الذاتية أو المتوازنة فى الزراعة.
- ٢ - العلم كسعى متجدد للأخذ بالأسباب فى مقابل التواكلية.
- ٣ - العلم كأداة لحل المشكلات وتقدم البشر.
- ٤ - مكانة العلماء فى مجال الزراعة.
- ٥ - أثر التكنولوجيا الزراعية على تقدم الإنتاج الزراعى.

وتم بناء المقياس من ٤٥ عبارة تغطى المحاور السابقة وقرين كل عبارة متصل من ثلاثة نقاط (موافق/موافق نوعاً/رافض) ويعطى المبحوث على استجابته على أى من هذه النقاط المثبتة ١،٢،٣ و ٣،٢،١ للعكسية. وتم تعريض المقياس للدراسة المبدئية وإجراءات تحليلات الصدق والثبات فتبين أنه يلزم حذف ٢٨ عبارة لعدم معنوية الاتساق الداخلى بين درجاتها وبين الدرجة الإجمالية للمقياس، أما العبارات الباقية وعددها (١٧) عبارة جدول (١) فكانت قيم معامل الارتباط بينها وبين الدرجة الإجمالية للمقياس معنوية عند مستوى ٠،٠٥ أو ٠،٠١، كما اتضح أن معامل الثبوت للمقياس بطريقة معامل ألفا هو ٠،٨٠٣٨١١٦ وهو بلا شك مرتفع ويوثق فيه.

وتم حساب الصدق الإحصائى للمقياس ٠،٨٠٣٨١١٦ عندئذ فكان ٠،٨٩٦٥٥٥٤ ويعتبر ذلك دليلاً موضوعياً على صدق المقياس لما يقيس، علماً بأن العبارات المتبقية قد غطت كل المحاور المراد قياسها.

ثانياً: درجة التبنى: ويعبر عنها بالدرجة الكلية التى ينالها المبحوث عن تبنى كل من المستحدثات المزرعية التالية حيث ينال درجة واحدة عن كل مستحدث مضى على تطبيقه عامين فأكثر، وهذه المستحدثات هى :

- ١ - زراعة السمسم على خطوط.
- ٢ - إضافة السوبر فوسفات مع حرث أرض القمح.
- ٣ - استخدام أصناف الفول المقاومة للهالوك.
- ٤ - زراعة الشعير مع البرسيم.
- ٥ - استخدام مبيدات الحشائش الكيماوية.
- ٦ - استخدام العقدين فى زراعة البقوليات.

ثالثاً: الوثوق بالمرشد الزراعى: وهى درجة تقدير المبحوث (المزارع) لمواصفات المرشد الزراعى من حيث خبرته ومهاراته فى العمل ومعلوماته وأخلاقه فى التعامل مع الزراع واعتباره مصدرراً يرجع إليه المزارع والتى صيغت فى مقياس يتكون من ٧ عبارات وجميعها مثبتة موجبة وقرين كل منها متصل من ثلاثة نقاط (موافق، موافق نوعاً، غير موافق) ويعطى المبحوث على

استجابته على أى من هذه العبارات الدرجات ٣،٢،١ والحد الأقصى للدرجة الإجمالية هو ٢١ والحد الأدنى هو ٧ درجات.

رابعاً: تنوع النشاط الزراعي: وتم قياس هذا المتغير بحساب عدد الأنشطة الزراعية المختلفة التى يزاولها المزارع فى الزراعة ويعطى عن كل نشاط درجة بحد أقصى ٥ أنشطة.

### النتائج ومناقشتها

يمكن استعراض النتائج التى توصل إليها البحث على النحو التالى:

أولاً: الفرق بين مستويات التوجهات القيمة نحو العلم والتكنولوجيا الزراعية لدى المبحوثين: أوضحت البيانات الواردة فى جدول رقم (٢) أن نسبة المبحوثين ذوى التوجه القيمي الذى يفوق المتوسط بلغت ٧٧,٥% وأن نسبة ذوى التوجه الأقل من المتوسط فكانت ٢٢,٥% من إجمالى عددهم.

وبحساب قيمة كلاً لمعنوية الفرق بين هذين المستويين اتضح أن قيمة كلاً المحسوبة هى ٣٦,٣ وهى تفوق نظيرتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠١ ومن ثم فقد تقرر رفض الفرض الإحصائى الأول والذى يرى أنه لا توجد فروق بين مستويات الزراع فى التوجه القيمي نحو العلم والتكنولوجيا الزراعية، وبالتالي أمكن قبول الفرض البحثى الأول.

وقد يرجع ذلك إلى أن التغيرات الثقافية وغيرها لدى الزراع قد أحدثت أثرها على القيم المرتبطة بوظائفهم وحياتهم الزراعية فصارت مواكبة للإيمان بقيم العلم وتجنب التقليدية والإجتهاد والمحاولة والخطأ، ولا غرو فقد لمسوا تجريبياً انعكاسات الأساليب الزراعية المحسنة التى تشكل اهتماماً كبيراً لدى مركز البحوث الزراعية فأحدثت طفرات فى إنتاجية كثير من المحاصيل خاصة محاصيل الحبوب فأصبحوا أكثر إقبالاً ليس فقط على الأصناف الحسنة وإنما على العلم نفسه ومراكزه وعلمائه ومعامل البحث الممثلة فى محطات البحوث الإقليمية.

وينبئ هذا المستوى على الارتفاع والتصاعد حتى يصير روحاً جماعية وجزءاً أساسياً فى نسيج ثقافتهم يدفعهم نحو المزيد.

ثانياً: العلاقة بين درجة التوجه القيمي وبين المتغيرات المستقلة المدروسة: توضح بيانات جدول رقم (٣) أن قيمة معامل الارتباط بين درجة المتغير التابع الرئيسى (التوجه القيمي نحو العلم والتكنولوجيا) وبين كل من درجة تبنى بعض المستحدثات، ودرجة الوثوق بالمرشد الزراعى كانت ٠,٢٣٤٥، ٠,١٩٢١ على الترتيب، وقيمة كل منهما تفوق قيمة معامل الارتباط الجدولية، ومن ثم فقد تم رفض الفرض الإحصائى عن هذين المتغيرين، فى حين كانت قيمة معامل الارتباط بين درجة المتغير التابع ودرجة تنوع الأنشطة الزراعية (٠,٠٠٤٥) وهى غير معنوية، ومن ثم لم يمكن رفض الفرض الإحصائى عن هذا المتغير ولم يتسنى بالتالى قبول الفرض البحثى عنه. ويمكن تفسير ذلك بأن ثمة تغيرات ثقافية فى معايير ومقاييس القبول للتكنولوجيا الزراعية نجم عنها استدماج قيم العلم

والتكنولوجيا الزراعية فى سلوكهم الفعلى من خلال التطبيق المتكرر للأفكار والأساليب الزراعية المستحدثة.

كما أن درجة الوثوق ساعدت فى الاعتداد بالمرشد الزراعى كمصدر اتصال للتكنولوجيا المستحدثة والمتبناه من قبل الزراع.

وتلقى هذه النتائج أهمية تطبيقية جوهريها التأكيد على الاهتمام بتنمية الاتجاهات المواتية لدى الزراع نحو التكنولوجيات الزراعية شأنها شأن المعلومات والمعرفة الزراعية وحتى يحقق الإرشاد الزراعى نفسه كوكالة صانعة للنمو فى الزراعة ومسئوليتها الأولى تغيير الاتجاهات نحو التغيير ذاته.

ومن جهة أخرى فإن التنمية المستمرة لخبرات المرشد الزراعية من خلال التلقين والتدريب ضمان لشحذ خبراتهم وإضافة الجديد وتحسين قبول الزراع لهم كمصادر للمعرفة والنصيحة والاستشارة.



جدول رقم (١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجات مقياس التوجهات القيمية للزراع نحو العلم والتكنولوجيا وقيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وبين الدرجة الإجمالية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الإحراف المعياري	قيمة معامل الارتباط
١	العلم هو الوسيلة الوحيدة للنهوض بالمجتمع.	٢,٧٢	٠,٧٠	**٠,٤٨٣٤
٢	أؤمن بأن العلم أقيم ما في الحياة.	٢,٥٧	٠,٨٣	**٠,٥١٣٤
٣	أؤمن بأن العلم هو الطريقة الوحيدة لحل جميع مشكلات الزراعة.	٢,٥٢	٠,٨٦	**٠,٥٧٤٨
٤	أعتقد أن للبحوث العلمية أهمية كبيرة في حل المشكلات الزراعية.	٢,٨٠	٠,٦٠	**٠,٢٧٣٩
٥	البحوث العلمية في الزراعة سبب سعادة البشر وزيادة الإنتاج.	٢,٤٧	٠,٨٩	**٠,٥١٨٥
٦	بدون البحوث العلمية في الزراعة لظلت هناك التقاوى المنخفضة في إنتاجها.	٢,٣	٠,٩٦	**٠,٤٥١٤
٧	أحرزت الدول المتقدمة تقدمها بفضل تقدم البحوث في الزراعة.	٢,٥٨	٠,٨٨	**٠,٤٣٥٢
٨	التقدم الحديث في الزراعة سبب كل الشرور والأمراض الخطيرة الموجودة في العالم	١,٦٣	٠,٩٣	**٠,٤٧٥٨-
٩	الصدق هو ما تراه عيني من تجارب ونتائج البحوث في الحقل.	٢,٢٨	٠,٩٦	**٠,٤٢٧٥
١٠	لا أصدق إلا التوصيات التي يذكرها الباحثين.	١,٣١	٠,٧٨	**٠,٣٩٩٤
١١	ليس من المقبول عندي الرجوع إلى ممارسات آبائي في الزراعة.	٢,٥١	٠,٨٦	**٠,٣٣٤٩
١٢	الرجوع إلى البحث والعلماء في الزراعة دائماً هو عين العقل.	٢,٣٨	٠,٩٣	**٠,٥٩٧٦
١٣	خبرة الأجداد في الزراعة أفضل من كلام البحوث الحديث.	١,٥٥	٠,٩٠	**٠,٤٤٦٥
١٤	جهود علماء الزراعة تؤكد على التمسك بالأسباب.	٢,٧٣	٠,٦٨	*٠,١٨٢٧
١٥	العلم هو سبب كل خبرات المجتمع.	٢,٤٣	٠,٩١	**٠,٦٠١٧
١٦	ليس بالارتجال أو المحاولة والخطأ يمكن أن تتقدم الزراعة.	٢,٩٧	٠,٢٦	*٠,١٨٦٠
١٧	مكانة علماء الزراعة عندي أعلى من أي طائفة أخرى.	٢,٥٨	٠,٨٢	**٠,٣٦٧٩

\* معنوى عند مستوى ٠,٠١

\*\* معنوى عند مستوى ٠,٠٥

جدول رقم (٢) مستويات التوجهات القيمة نحو العلم والتكنولوجيا لدى الزراع بالتكرار والنسبة المئوية

الفئات	العدد	%
أقل من المتوسط ١٧-٣٣	٢٧	٢٢,٥
فوق المتوسط ٣٤-٥١ درجة	٩٣	٧٧,٥

قيمة كاسي المحسوبة ٣٦,٣

معنوية عند مستوى ٠,٠٠١ د.ح (١).

جدول رقم (٣) قيم معامل الارتباط البسيط بين درجة التوجه القيمي نحو العلم والتكنولوجيا وبين المتغيرات المستقلة المدروسة

المتغيرات المستقلة	قيمة معامل الارتباط
- درجة تنوع النشاط الزراعي.	٠,٠٤٥٠
- درجة تبني بعض المستحدثات الزراعية.	*٠,١٩٢١
- درجة الوثوق في المرشد الزراعي.	**٠,٢٣٤٥

\* ر الجدولية عند د.ح (٢) ومستوى معنوية ٠,٠١ = ٩,١٢

\*\* ر الجدولية عند د.ح (٢) ومستوى معنوية ٠,٠٥ = ٥,٩٩

جدول رقم (٤) مستويات التبني لدى الزراع المبحوثين

عدد المستحدثات المتبناه	التكرار	%
- تبني مستحدثة واحدة.	٥٣	٤٤,١٧
- تبني مستحدثتين.	٣٣	٢٧,٥٠
- تبني ثلاث مستحدثات.	٢٣	١٩,١٧
- تبني أربع مستحدثات.	٤	٤,١٧
- تبني خمس مستحدثات.	٦	٥,٠٠
الإجمالي	١٢٠	١٠٠

## المراجع

- ١- حسين، محيى الدين أحمد (١٩٧٨)، القيم الخاصة لدى المبدعين، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة القاهرة، ص ص ٤٤-٤٥.
- ٢ - دياب، فوزية (١٩٦٦)، القيم والعادات الاجتماعية، بحث ميدانى لبعض العادات الاجتماعية فى الجمهورية العربية المتحدة، دار الكتاب العربى للطباعة والنشر، القاهرة، ص ص ٢٢-٢٣.
- ٣ - سيزارى، بول، ١٩٨٣، القيمة، ترجمة عادل العوا، منشورات عديدات، بيروت- باريس، ص ٩-١٠.
- ٤ - غيث، محمد عاطف (١٩٦٦)، علم الاجتماع، الجزء الأول، النظرية والمنهج والموضوع، دار المعارف بمصر، القاهرة، ص ٢٩٤.
- ٥- غيث، محمد عاطف (١٩٧٩)، قاموس علم الاجتماع، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الإسكندرية.
- ٦- فريد، محمد أحمد، عاطف هلال أمين، أسامة أبو المكارم شاکر (١٩٩١)، نحو بناء وتطبيق مقياس لمصادقية المرشدين الزراعيين على مستوى القرية، مجلة البحوث والتنمية الزراعية بالمنيا، كلية الزراعة، جامعة المنيا، المجلد ١٣، رقم (٤).
- 1- Basnes, Hary Elman, (1969), An Introduction to the History of Sociology, 3<sup>ed</sup> Edition Univ. of Chicago, Chicago Press, PP 214-218.
- 2- Ben-Reich and Christine Adocock (1976), Values, Attitudes & Behavior Draye methuen Co. London.
- 3- Catton W. R. Jr. (1959) A Theory of Value, American Soc. Review Vol. 24 P. 310-17
- 4- Foster, G.M (1973), Traditional Cultures and Row, N.Y. 2<sup>ed</sup> Edition.
- 5- Kahl, J (1968), The Measurement of Modernism, Austin, Texas Univ. of Texas Press.
- 6- Kluchohn, Clyne (1957), Values and Value-Oriented Actions in the Theory of Action: An Explanation in Definition and Classification, In:
- 7- Kluckhohn, Flarence. R. and Fred. L. Strodtlseek (1961), Variations in Value Orientations Roe, Paterson and Co. Evanston III.
- 8- Krecl, D, Rs. Crutchfield (1948), Theory and Problems of Social Psychology, Mc-Graw, Hill, N.A.
- 9- Lumley. F.E, (1935), Principles of Sociology, Mc-Graw Hill comp. e<sup>ed</sup> Edition New York P. 406-407.
- 10- Pac Dvffy Hutcheon (1972), Conceptual Clarification, British Jar: of Soc. no. (23) PP 175-176.
- 11- Parsons, T and E. A. Slivls, (ed) Toward A General Theory of Action, Harvard Univ. Press, Cambridge, Mass.
- 12- Rogers, E. M. and Floyd Shoemator (1971), Communication of Innovations A Cross-Cultural Approach, The Free Press Edition New York.
- 13- Rokeach, M (1970), Attitudes, Values and Beliefs, Jassey Bass, San Francisco.
- 14- Sander, I.T. (1977), Rural Society, Englewood Cliffs N.J, Prentice Hall.
- 15- Sills David L. (1968), Idea of Social Science, Mc. Millian Comp. Vol. 1b First Press N.Y, PP 283-286.
- 16- Sills, D.L (1968), International Encyclopedia of & Social Sciences, Mas Uilla Corp. Vol 1 1<sup>st</sup> Press New York.
- 17- Sofran Kc, A.J. in B. Swanson, (ed) Essential Extension- Akannal Reference- FAO, 1990.

## VALUE ORIENTATION TOWARDS AGRICULTURAL SCIENCES AND TECHNOLOGY AMONG FARMERS IN QUENA GOVERNORATE

ZEINAB ABDEL RAOUF MOHAMED AND EMAN AHMED EL GHOUL

*Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, A.R.C., Giza, Egypt*

(Manuscript received 26 January 2005)

---

### **Abstract**

This research aimed at determining the differences between value orientation levels towards Agricultural Sciences and its Technologies among farmers in Quena Governorate, and the relationship between value scores and a number of adopted new practices, credibility towards the Agricultural Extension representatives and a variation of farm activities. The village of Dandara was selected to conduct the study. A systematic random sample was selected from the population of farm owners.

Data were collected through a questionnaire with interviews containing scales for variables that were pretested and were valid and reliable.

The main findings were as follows: There was a significant difference among respondents dealing with levels of their value orientation towards Agricultural Science and Technology, and there was a significant relationship with adoption of new farm practices and also credibility scores.